الفصل الثالث

دراسات تناولت الإبداع

الفصل الثالث

دراسات تناولت الإبداع

مقدمة:

لقد أهتم كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس بدراسة الإبداع وعلاقته بالعمر والقدرة على التفكير الإبتكارى والعلاقة بينه وبين الذكاء وبين الأسرة وبعضهم واهتم بدراسة القيم الخاصة للمبدعين وبعضهم أهتم بدراسة التفكير الابتكارى والقدرات الابتكارية وبينت معظم الدراسات أن هناك علاقة بين العمر والإبداع وأن هناك علاقة بين الإبداع والتفكير الابتكاري ووجود علاقة بين الذكاء والإبداع وأن هناك أيضا علاقة بين الأسرة وأثرها على الإبداع وسوف نتناول في هذه الدراسات أهم الدراسات التي تناولت الإبداع وعلاقة بحب الاستطلاع والذكاء والعمر والأسرة، وتم ترتيب هذه الدراسات تبعا للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

1- دراسة - عبد الحليم محمود السيد 1980

بعنوان "الأسرة وإبداع الأبناء"

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء بعض الضوء على أهم مكونات السياق النفسي الاجتماعي داخل الأسرة التي قد يكون لها ارتباط بارتفاع درجات الإبداع أو انخفاض ودراسة العلاقة بين السياق الاجتماعي بالأسرة وبين القدرة على الأداء الإبداعي للأبناء.

واستخدم الباحث في دراسته مقياس القدرات الإبداعية، ومقياس أراء الأبناء

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

في معاملة الأباء، وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من 360 تلميذ من تلاميذ السنة الثانية الثانوية الذكور واختيرت لانتقاء العينة عشر مدارس ثانوية حكومية بمدينة القاهرة وتتراوح عدد الأفراد في مجموعات التطبيق بين 25، 35 تلميذا وكان يستعان ببعض المدرسين أو المشرفين إذا زاد عدد الفصل عن هذه الحدود، وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج الآتية والتي من أهمها وجود علاقة بين جوانب السياق النفسي والاجتماعي بالأسرة وبين قدرات الإبداع لدى الأبناء ووجود ارتباط ذكاء الأولاد في العام الأول من عمرهم ارتباط سالب بالمعاملة التي تتسم بالمساواة والتعبير لهم عن المشاعر بينما ارتبطت ارتباطا موجبا بمتغيرات مثل العقاب أو استعمال التخويف والضبط والتشدد.

2- دراسة - محي الدين أحمد حسين 1982

بعنوان "القيم الخاصة لدى المبدعين"

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى الوقوف على قيم المبدعين الخاصة الواسمة لهم كأفراد ذوى بناء نفسي يغلب عليه التفرد والتميز والمفارقة وأعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي

واستخدم الباحث مقياس القيم الخاصة ومقياس الإبداع، وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من مجموعة من 372 فردا من طلبة الجامعة الذكور تنظم في ثلاث سنوات دراسية (الثانية - الثالثة + الرابعة) وقد روعي عند اختيار هذه العينة ضرورة أن ينتمي أفرادها جميعهم أما في دائرة الكليات النظرية أو في دائرة الكليات العملية.

وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التي من أهمها وجود علاقة دالة بين القيم الست والأداء على اختبارات الإبداع، وجود علاقة بين الجانب المعرفي وبعض التوجيهات القيمية المفارقة لدى الفرد المبدع.

ويتضح من هذه الدراسة وجود علاقة بين الجانب المعرفي وبعض القيم الخاصة للمبدعين.

3- دراسة - محي الدين أحمد حسين 1982

بعنوان "العمر وعلاقته بالإبداع لدى الراشدين"

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث علاقة كل قدرة من القدرات الإبداعية بعامل العمر، وتحديد شكل البناء العاملي للقدرات الإبداعية في كل فترة من الفترات العمرية موضع الدراسة.

وأعتمد الباحث في دراسته على المنهج العرضي كأسلوب للدراسة واستخدم الباحث اختبارات تقيس القدرات الإبداعية ن واختبارات تفسير الدافعية في شكلها العام وليس في ارتباطها بهدف معين وطبق هذه الاختبارات على عينة تكونت من مجموعة من الأفراد من أعمار مختلفة يتراوح مداها بين سن العشرين وسن الستين وقسمت العينة إلى أربع مجموعات المجموعة الأولي المدى العمرى لها فيما بين سن العشرين إلى أقل من الثلاثين، والمجموعة الثانية فيما بين الثلاثين إلى أقل من الأربعين، والمجموعة الثالثة فيما بين الأربعين إلى أقل من الخمسين، والمجموعة الرابعة فيما بين الخمسين إلى سن الستين.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية التي من أهمها تميز الفئة العمرية الأولي بأعلى درجة من القدرة على الأصالة حيث انتاب هذه القدرة بعد ذلك تدهور حاد مباشر على امتداد الفئات العمرية الأخرى وأن القدرة بعد ذلك تدهور حاد مباشر على امتداد الفئات العمرية الأخرى وأن القدرة على المرونة تكون على صورة عالية من الأداء على امتداد الفئتين العمريتين الأولين حيث مرت بعد ذلك بعملية تدهور أخذت شكلا حادا في الفئة العمرية الثالثة وطفيفا في الفئة العمرية الرابعة، وتميز الفئة العمرية الأولي بأعلى درجة من الدافعية مقارنة بالفئات العمرية التالية:

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

ويتضح من هذه الدراسة وجود علاقة بين التقدم في العمر لدى الراشدين والإبداع.

4- دراسة - مصرى حنورة، نادية سالم 1990

بعنوان " نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال"

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال بالجماهيرية.

واستخدما الباحثان مقياس الصورة الخيالية، ومقياس الإبداع لجليفورد وتورانس وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة تكونت من 690 طفلا وطفلة من مدارس ابتدائية وقسمت هذه العينة 106 فردا ينمتون إلى الصفين الأول والثاني الابتدائي، 270 فرد ينتمون إلى الصفين الخامس والسادس الابتدائي وكان عدد الذكور 403، والإناث 287.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي أن جميع مقاييس الإبداع "لجليفورد وتورانس" مرتبطة بجميع مقياس الصور الخيالية وأن الخيال كنشاط يتميز بحرية وانطلاق وخصوبة يبدأ في التراجع مع تقدم العمر، ولقد ثبت أن الأطفال الأصغر سنا لديهم القدرة على انتاج استجابات خيالية أكثر خصوبة وثراء عند مقارنتهم بأطفال آخرين أكبر منهم سنا.

5- دراسة - مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق 1991

بعنوان" عوامل تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة الطفولة"

تهدف الدراسة الحالية التعرف على أهم عوامل تنمية التفكير الإبداعي المتعلقة بالأسرة، والمعلم ومحتوى المناهج والإدارة المدرسية ونظام التعليم والمجتمع وذلك من وجهة نظر المعلمين.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة استفتاء مفتوح ومقياس التفكير الإبداعي وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 285 معلم من معلمي التعليم العام بمختلف المراحل التعليمية (الابتدائية – الإعدادية– الثانوية).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي التأكيد على أهمية البيئة الأسرية في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال بما تحتويه من عوامل الرعاية الوالدية وأسلوب التربية المعتدل للأبناء الذي يشجع على الاستقلالية في التفكير واتباع أسلوب التفاهم في الحوار والمناقشة وحرص الوالدين على تحريض الأبناء على النشاط والتخلص من الكسل والخوف وبعد الوالدين عن التسلط والحماية الزائدة، هذا بالإضافة إلى أهمية العوامل المتعلقة بالمعلم بما تحتويه من أسلوب التدريس واتجاهه نحو مهنة التدريس واتساع أفقه الثقافي والاجتماعي وتوفير الإمكانات اللازمة للعملية التعليمية.

6- دراسة – سناء على محمد 1991

بعنوان " الفروق بين الجنسين في الإبداع لدى عينة من أطفال مرحلة التعليم الأساسي في الريف والحضر"

وكانت تهدف تلك الدراسة التعرف على الفروق بين عينتين من الريف والحضر (ذكور وإناث) في متغيرات الإبداع (الأصالة – المرونة – الطلاقة).

واستخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (أ) لقياس القدرات الابتكارية الأساسية وهي (الأصالة – المرونة – الطلاقة) وطبقت الباحثة هذه الأداة على عينة تكونت من 131 تلميذا وتلميذة بمرحلة التعليم الأساسي 67 من الحضر، 64 من الريف.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة بين عينة الريف وعينة الحضر وبين الذكور والإناث في متغيرات التفكير الابتكارى.

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

7- دراسة – رجب الشافعي، أحمد طه محمد 1992

بعنوان " التغيرات النمائية في الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسي"

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التغيرات النمائية في الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس والتعرف إلى أي مدى تختلف هذه التغيرات باختلاف البيئة (ريف- حضر).

واستخدم الباحثان في دراستها مقياس الكشف عن الموهبة الإبداعية وقد طبق الباحثان هذا المقياس على عينة تكونت من 535 طفلا وطفلة في الصفوف من الحضانة وحتى الصف الخامس الابتدائي وتتراوح أعمارهم ما بين متوسط 5 سنوات وشهرين إلى 10 سنوات وستة شهور.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للعمر تأثير دال إحصائيا على الموهبة والإبداعية ومكوناتها لدى الأطفال، وأن ليس للبيئة تأثير دال على الموهبة الإبداعية أو أحد مكوناتها، ووجود دلالة تفاعلات البيئة مع الصفوف الدراسية (العمر) وأن الفروق بين أطفال الريف وأطفال الحضر في مستويين عمريين مختلفين دائما لصالح أطفال المستوى العمرى الأعلى في كل من الاستقلال وتعدد الاهتمامات والدرجة الكلية مما بين أثر عامل العمر علما الموهبة الإبداعية، وهي أن تنمو بمرور العمر، أما فيما يتعلق بالتخيل فكانت الفروق دائما لصالح أطفال المستوى العمرى الأدني مما يبين أن التخيل يقل بمرور العمر وأن أكثر المجموعات في تعدد الاهتمامات هم أطفال حضر المستوى الثالث يليهم أطفال ريف المستوى الثالث وعدم وجود فروق دالة في الموهبة الإبداعية بين أطفال الريف وأطفال الحضر لنفس المستوى العمرى.

8- دراسة - تيسير النهار، سامح محافظة 1992

بعنوان "العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن"

وكانت تهدف هذه الدراسة على التعرف على العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم كما يراها مديري ومديرات ومعلمو ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن والتعرف على فروق على مدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية حسب الجنس والوظيفة والمؤهل والخبرة والتعرف على مدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس روى أو تي OTTE, ROY لقياس تصورات الأفراد نحو الظروف التي تعزز أو تعيق الإبداع في التعليم وطبق الباحثان هذه الأداة على عينة تكونت من 200 مدير ومديرة بالتساوى و 1200 معلم ومعلمة بالتساوى يشكلون أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية التي شملتها الدراسة من مختلف المناطق التعليمية.

وكان أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة إلى أن هناك ستة عوامل تفسر مجتمعه التباين الكلي لقائمة معززات الإبداع في التعليم وهذه العوامل هي القيادة التربوية والحرية الأكاديمية، والتسهيلات التربوية واتجهت وتوقعات الجهاز الإدارى والإشرافي والمساعدة المهنية والبيئة التعليمية المادية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس تعزى للوظيفة والمؤهل والخبرة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتقاد العينة بأهمية هذه العوامل التي تعزز الإبداع ومدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس.

9- دراسة - شاكر قناوى 1993

بعنوان "تأثير بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسي"

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية ثلاث استراتيجيات وهي العصف الذهني والحل الإبداعي للمشكلات والتأليف بين الأشتات في تنمية قدرات التفكير الإبداعي والتعبير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى الطلاب.

وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:

الاختبار اللفظي لقياس التفكير الإبداعي، مقياس التعبير الإبداعي، اختبار التعبير الإبداعي وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي من الذكور وقسمت هذه العينة إلى أربع مجموعة متساوية منها 3 مجموعات تجريبية استخدم مع كل منها إحدى الاستراتيجيات الثلاثة أما المجموعة الرابعة فكانت تمثل المجموعة الضابطة وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التي من أهمها فاعلية الاستراتيجيات الثلاثة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي والقدرة على التعبير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أثبت تفوق استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلة على الاستراتيجيتين الأخيرتين في تنمية قدرات التفكير الإبداعي وتفوق استراتيجية التأليف بين الاشتات على الاستراتيجيتين الآخرين في تنمية القدرة على التعبير الإبداعي وكانت استراتيجية العصف الذهني هي أقل الاستراتيجيات الثلاث فاعلية في الحالتين.

ويتضح من هذه الدراسة أن يمكن القدرة على تنمية قدرات التفكير الإبداعي والتعبير الإبداعي عن طريق العصف الذهني والحل الإبداعي للمشكلات والتأليف بين الأشتات.

10- دراسة – عبد اللطيف خليفة محمد 1994

بعنوان" علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية"

وتستهدف هذه الدراسة معرفة علاقة الخيال بكل من حل الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

واستخدم الباحث في دراسته الأدوات الآتية:

1- مقياس الطلاقة كعناوين القصص لجيليفورد.

2- مقياس المرونة من الدوائر (تورانس).

3- مقياس الأصالة من الاستخدامات غير المعتادة لجليفوره.

4- مقياس الصور الخيالية المصرى صفره

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 102 من الذكور، 101 من الإناث من بين تلاميذ المدارس الإعدادية بمصر.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي وجود فروق بين فئات مستوى الخيال الثلاث (المرتفع والمتوسط والمنخفض) لصالح المرتفعين والمتوسطين في الخيال وذلك على مقياس الإبداع، ومؤدى ذلك أن اللذين حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الخيال فقد حصلوا أيضا على درجات مرتفعة في مقياس الإبداع وهو ما يشير إلى أن هناك عوامل مشتركة بين النشاط الخيالي والسلوك الإبداعي وهو ما يجعل من الضروري محاولة الاقتراب من تلك المشكلة والكشف عن طبيعتها.

11- دراسة – بدر العمر 1996

بعنوان "علاقة الإبداع بالخيال والذكاء"

واستهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الإبداع بالخيال والذكاء لدى عينة

من الطلاب الكويتيين بمدارس التعليم العام.

واستخدم الباحث في دراسته.

1- مقياس الصور الخيالية

2- مقياس الإبداع لجليفور وتورانس.

3- مقياس الذكاء.

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة من طلاب التعليم العام بالكويت ويبلغ عددها 109 ثانية متوسط، 86 رابعة متوسط، 101 ثالثة ثانوي وتوصلت تلك الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين الخيال (الطلاقة- المرونة) والذكاء ووجود ارتباط دال بين الخيال والإبداع (الطلاقة- والأصالة) في حين لم ترتبط (الأصالة) بالذكاء ولا بمرونة الاستخدامات.

12- دراسة- نهي مصطفي يوسف الحموى 1996

بعنوان " أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة"

وتهدف الدراسة الحالية التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي وتنمية قدرة الطلاقة وقدرة الأصالة وقدرة التخيل لدى أطفال الروضة السنة الثانية.

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي.

واستخدمت الباحثة في دراستها اختبار رسم الرجل (جودانف-هاريس) واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالفعل والحركة للأطفال قبل المدرسة (TCAM) وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة تكونت من 28 طفلا في سن (56- 68) شهر في السنة الثانية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الإبداعي والقدرات الفرعية الثلاثة للتفكير الإبداعي (الطلاقة الفكرية- والأصالة - والتخيل) تفوق أناث المجموعة التجريبية في القدرة على التكفير الإبداعي في بعدى الطلاقة والأصالة، وتفوق الإناث على الذكور في القدرة على الطلاقة فقط ولا يوجد فرق في القدرة على الطلاقة فقط، ولا فرق في القدرة على التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس.

13- دراسة - شاكر عبد الحميد 1996

بعنوان " الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية"

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى دراسة طبيعة التغير الارتقائي في المتغير الخاص بالخيال فيما بين الصف الثالث والصف السادس الابتدائي، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغير الخاص بالخيال وبين المتغيرات الخاصة بالإبداع وحب الاستطلاع في الصف الثالث الابتدائي، وطبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغير الخاص بالخيال وبين المتغيرات الخاصة بالإبداع وحب الاستطلاع في الصف السادس الابتدائي.

وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الخيال ومقاييس حب الاستطلاع واختبارات الإبداع وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 569 تلميذ من تلاميذ المدارس الحكومية وكانت العينة موزعة كالتالي عينة الصف الثالث الابتدائي وتكونت من 155 تلميذ منهم 78 من الذكور، 77 من الإناث وعينة الصف السادس وتكونت من 211 تلميذ منهم 104 من الذكور 107 من الإناث.

وتوصل الباحث في دراسته على النتائج التي من أهمها لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الخيال وحب الاستطلاع بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وليس هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على متغير الخيال وليس هناك

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

ارتباطات جوهرية دالة بين الخيال من ناحية ومتغيرات حب الاستطلاع الشكلي والمرونة من ناحية أخرى كما توجد ارتباطات جوهرية دالة بين متغير الخيال من ناحية ومتغير العلاقة من ناحية أخرى. ويتضح من هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الخيال وبعض متغيرات حب الاستطلاع وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الخيال وبعض حب الاستطلاع.

14- دراسة – أيمن حبيب 1996

بعنوان "دراسة أثر استخدام نموذج قائم على المدخل الكلي على تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة العلوم"

واستهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام نموذج قائم على المدخل الكلي على تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة العلوم.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

1- اختبار في التفكير الابتكاري في مادة العلوم.

2- اختبار سمات التلميذ المبتكر.

3- اختبار البيئة المدرسية.

وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة وكان عددها 82 تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية ويبلغ عددها 43 تلميذا، والأخرى ضابطة ويبلغ عددها 39 تلميذا.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية هي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية والبيئة المدرسية بفروق ذات دلالة إحصائية.

15- دراسة – شاكر عبد الحميد 1998

بعنوان " الخيال وحب الاستطلاع والإبداع"

وتهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغير الخاص بالخيال وبين المتغيرات الخاصة بالإبداع وحب الاستطلاع في الصف الثالث والسادس الابتدائي والتعرف على أهمية موضوعات الخيال والإبداع وحب الاستطلاع في سلوك الإنسان عامة وسلوك الأطفال خاصة.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة

1- مقياس الخيال.

2- مقاييس حب الاستطلاع وأشتملت على.

أ- مقياس حب الاستطلاع الاستجابي لدى الأطفال

ب- مقياس حب الاستطلاع الشكلي.

ج- اختبارات الإبداع.

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة كلية تكونت من 569 تلميذا من تلاميذ المدارس الحكومية من تلاميذ الصف الثالث والسادس الابتدائي وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن مستوى الخيال الأطفال في المرحلة الابتدائية يتزايد عبر العمر ولا يتناقص، كما أنه ليست هناك فروق إحصائية دالة بين الذكور والإناث على متغير الخيال وذلك بالنسبة للأطفال الصفين الثالث والسادس الابتدائي، وتوجد فروق جوهرية دالة بين درجات الخيال الخاصة بأطفال الصف الثالث الابتدائي ودرجات الخيال الخاصة بأطفال الصف السادس الابتدائي لصالح الأطفال الأكبر سنا، وليست هناك ارتباطات جوهرية دالة بين الخيال من ناحية ومتغيرات حب الاستطلاع اللفظي، حب الاستطلاع الشكلي، والمرونة من ناحية أخرى مواد لدى أطفال العينة الأصغر سنا، أو لدى أطفال العينة

الأكبر سنا، كما لا توجد ارتباطات دالة بين الخيال وحب الاستطلاع الكلي لدى الأطفال العينة الأصغر سنا، كما توجد ارتباطات جوهرية دالة بين متغير الخيال من ناحية ومتغيرى الطلاقة والأصالة من ناحية أخرى لدى أطفال العينة الأكبر سنا.

16- دراسة - شاكر عبد الحميد 1999

بعنوان " علاقة الاعتماد بالاستقلال عن المجال بالإبداع"

تهدف هذه الدراسة إلى الأهمية الكبيرة لكل من الاعتماد - الاستقلال والإبداع والعلاقة بينهما واستكشاف العلاقات الممكنة بين الاعتماد الاستقلال كأسلوب معرفي وبين بعض قدرات الإبداع.

واستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية واختبارات الإبداع، طبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 282 طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة القاهرة من أقسام اللغة العربية والاجتماع والفلسفة والتاريخ وعلم النفس.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة وجود ارتباط مستقيم دال بين الطلاقة والمستوى المتوسط من الاعتماد والاستقلال لدى عينة الذكور، ويوجد ارتباطات موجبة دال بين المستوى المنخفض من الاعتماد والاستقلال (أي أكثر اعتمادا) وقدرة الطلاقة لدى عينة الإناث ولا توجد ارتباطات موجبة أو سالبة دال بين قدرتي المرونة والأصالة أو أي مستوى من مستويات الاعتماد - الاستقلال سواء لدى عينة الذكور أو لدى عيني الإناث، كما أنه ليس هناك تأثير دال للنوع على قدرة الطلاقة وهناك تأثير دال لأسلوب الاعتماد - الاستقلال على قدرة الطلاقة كما أنه ليست هناك تفاعلات دالة بين النوع وأسلوب الاعتماد - الاستقلال على قدرة الطلاقة.

17- دراسة - مها محمد العجمي 1999

بعنوان " العلاقة بين السمات الإبداعية والذكاء لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة الإحسان"

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية الطفل المبدع وذكائه في مرحلة ما قبل المدرسة ومعرفة العلاقة بين سمات شخصية الطفل المبدع والمستوى الاجتماعي والثقافي لأسرة الطفل وكذلك معرفة الفروق بين البنين والبنات في السمات الإبداعية.

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1- اختبار سمات الأطفال المبدعين في مرحلة ما قبل المدرسة.

2- اختبار ذكاء الأطفال المبدعين في مرحلة ما قبل المدرسة.

3- اختبار ذكاء الأطفال.

4- مقياس الوضع الاجتماعي والثقافي في البيئة السعودية

وطبق هذه الأدوات على عينة تكونت من 150 طفل وطفلة من سن مدارس رياض الأطفال بمنطقة الإحسان بالسعودية (3 رياض حكومية -3 رياض أهلية).

وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج الآتية وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السمات الإبداعية والذكاء لدى عينتين البنين والبنات ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السمات الإبداعية والذكاء لدى عينتين البنين والبنات ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السمات الإبداعية والمستوى الاجتماعي والثقافي لدى عينتي البنين والبنات ولا توجد فروق بين البنين والبنات في السمات الإبداعية.

ويتضح من هذه الدراسة وجود علاقة بين السمات الإبداعية والذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي لدى البنين والبنات وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة هورك لوك.

18- دراسة - عادل أبو العز أحمد سلامة 2002

بعنوان فعالية" استراتيجية تدريسية قائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات للمفاهيم العلمية لتنمية التفكير الإبداعي في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"

وتهدف الدراسة الحالية إلى إعادة تنظيم ومعالجة وحدة المادة المتضمنة المفاهيم الكيميائية على استخدام الأنشطة التطبيقية وأوراق العمل من خلا أسلوبي الاستقراء والاستنباط لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتركيز على استخدام الأساليب الكشفية والاستقصائية وأسلوب حل المشكلات من خلال التطبيقات وأوراق العمل التدريسية التي تدرب التلاميذ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي

واستخدم الباحث في دراسته دليل المعلم الاختبار التحصيلي، مقياس القدرة على التفكير الابتكارى وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 90 طالب بالصف الثاني الإعدادي وقسم الباحث إلى العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبتكارى ومكوناته (الطلاقة- المرونة - الأصالة) وأن تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات الاختبار التحصيلي ومهارات التفكير الابتكارى في العلوم.

19- دراسة - معصومة أحمد إبراهيم 2002

بعنوان" استثارة النشاط الإبداعي لدى أطفال مدارس التعليم العام والخاص في دولة الكويت"

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعلمين والمعلمات على

مقياس الأداء الإبداعي داخل الأنشطة التعليمية سواء في مرحلة الروضة أو مرحلة التعليم الابتدائي وأثر ذلك على السلوك الإبداعي للتلاميذ.

واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس النشاط الإبداعي للمعلم في الأنشطة الصفية وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة تكونت من 970 معلما، 665 معلمة من المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال وعينة أخرى من تلاميذ مجموعة من الروضات والمدارس الابتدائية.

وكان من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في جميع المقاييس الفرعية للنشاط الإبداعي داخل الأنشطة الصفية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لصالح المعلمات في بيئة الروضة، وأن معلمات الروضة (حكومي) أفضل من معلمي الابتدائي (حكومي) في جميع المقاييس الخاصة بالنشاط الإبداعي، وأن معلمي التعليم الخاص (الروضة ابتدائي) أفضل من معلمي المرحلة الابتدائية (حكومي) في ثلاثة مقاييس فقط من النشاط الإبداعي وهي (طرق وأساليب جديدة وإعداد بيئة تربوية صالحة لتنمية الإبداع وأسئلة واستفسارات مشجعة على الأداء الإبداعي).

20- دراسة – انشراح إبراهيم المشرفي 2003

بعنوان "فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال"

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى وضع برنامج لتدريب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال على كفايات تعليم التفكير الإبداعي، والكشف عن أثر ذلك في تنمية التفكير الإبداعي في الأنشطة القصصية والفنية والحركية والموسيقية لدى أطفالهن واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهجين الوصفي والتجريبي.

واستخدمت الباحثة في أدواتها

1- اختبار تحصيلي في الجانب النظري من البرنامج للطالبات المعلمات.

2- بطاقة ملاحظة كفايات تعليم التفكير الإبداعي للطالبات المعلمات.

3- اختبار التفكير الإبداعي للأطفال الطالبات المعلمات.

وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة مختارة تكونت من 20 طالبة من الطالبات المعلمات في الفرقة الثالثة في كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية، 70 طفلاً من أطفال الروضة بالمستوى الثاني وتم اختيار العينين بطريقة عشوائية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات، فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الطالبات المعلمات.

21- دراسة – مصطفي حسيب محمد، محي الدين عبده الشربينى 2003

بعنوان " أثر استخدام حل المشكلة ابتكاريا على التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية من خلال دراسة المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة"

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكاريا على التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وتنمية قدرة الطلاب المعلمين على التفكير الإبداعي، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكاريا من خلال الممارسة العملية لحل المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة.

واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي

واستخدما الباحثان في دراستهما استبيان تناول في المشكلات البيئة والقضايا

المعاصرة، اختبار التفكير الإبداعي وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة تكونت من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية من الشعب العلمية وتكونت العينة من 93 طالب وطالبة وقسمة العينة إلى 45 طالب وطالبة للمجموعة التجريبية، 48 طالب وطالبة للمجموعة الضابطة تتراوح أعمارهم ما بين 20.5 إلى 21.5 عاما.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أن هناك فروقا دالة بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الأداء على اختبار الأصالة والطلاقة والمرونة لصالح المجموعة التجريبية وأن هناك فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في الأداء على اختبار الإبداع "الدرجة الكلية" لصالح المجموعة التجريبية.

22- دراسة - أحمد رفعت الشرقاوي 2005

بعنوان " بعض الاضطرابات النفسية وعلاقتها بكل من القدرات الإبداعية والذكاء الوجداني "

وكانت تهدف هذه الدراسة الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة وتأثر هذه الفروق في الأداء على مقاييس البحث.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

1- اختبار وصف الشخصية.

2- مقياس الصورة الخيالية.

3- مقياس الذكاء الوجداني.

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 400 طالب وطالبة من طلاب الجامعة من طلاب الكليات العلمية والكليات النظرية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد ذوى الدرجات المتخصصة والأفراد ذوى الدرجات المرتفعة في الشكاوى الجسمية في الأداء على الأداء على مقياس القدرات الإبداعية والطلاقة والمرونة والأصالة لصالح ذوى الدرجات المتوسطة في الاضطرابات ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين القدرات الإبداعية والذكاء الوجداني ووجود علاقة سالبة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والاضطرابات النفسية الشكاوى الجسمية والقلق والاكتئاب.